

## النهاية في غريب الأثر

{ حطر } ... فيه [ لا يَلَج حَطِيرَة القُدْس مُدْمِنٌ خَمْرٌ ] أراد بحطيرة القُدْس الجذبة . وهي في الأصل : الموضع الذي يُحاط عليه لتأوي إليه الغنمُ والإبل يَقيهما البردَ والرَّيح .

( ه ) ومنه الحديث [ لا حِمَى في الأَرَاكِ فقال له رجل : أَرَاكَة في حِطَارِي ] أراد الأرض التي فيها الزرع المُحاط عليها كالحطيرة وتفتح الحاء وتكسر . وكانت تلك الأراكة التي ذكرها في الأرض التي أحيها قبل أن يُحْيِيهَا فلم يَمْلِكْهَا بالإحياء ومَلَاكَ والأرض دُونَهَا إذْ كانت مَرَعَى للسَّارحة .

- ومنه الحديث [ أَتَتْهُ امرأة فقالت : يا بني اللّهُ ادْعُ اللّهُ لي فلقد دَفَنْتُ ثلاثة فقال : لقد احْتَطَرْتِ بحِطَارٍ شديد من النار ] والاحتظار : فِعْل الحِطَار أراد لقد احْتَمَيْت بحمَى عظيم من النار يَقيكَ حرَّهَا وَيُؤَمِّنُكَ دخولها .  
- ومنه حديث مالك بن أنس [ يَشْتَرط صاحب الأرض على المُسَاقِي شَدَّ الحِطَار ] يُريد به حائط البُستان .

( ه ) وفي حديث أُكَيْدِر [ لا يُحَطَّر عَلَيْكُمُ النَّبَات ] أي لا تُمْنَعُونَ من الزراعة حيث شئتم . والحطُّر : المنع .

- ومنه قوله تعالى [ وما كان عطاءُ ربك محظوراً ] وكثيراً ما يرد في الحديث ذِكْر المحظور ويُراد به الحرام . وقد حَطَّرْتُ الشَّيْءَ إِذَا حَرَّمْتَهُ . وهو راجع إلى المَنْع